متن اللغة انما قال متن اللغة اعني معرفة اوضاع المفردات لان اللغة قد يطلق على
جميع اقسام العربية اسمي كلام الوالد رحمه الله تعالى التعبير في هذا التعبير مسامحة لان
التصريف ليس مجرد التعبير بل التعبير اللغوي كما علم مما مر وفي الصناعة بكسر الصاد وهي
كالصنعة الحاصل من التمرن على العمل اي تتبع الجزئيات واحدا بعد واحد وتوضيحه ان الناظر
يعلم علما جزئيا ان طيا اصله طوي وان سيدا اصله سيود وهكذا فيحصل من تتبع ذلك
علم كلي بوجوب قلب الواو ياء عند اجتماعهما مع اليا مع سبق احداهما بالسكون فذلك
ما صدقات مسمى الصناعة وظاهر ان المراد بالصناعة هاهنا صناعة التصريف
فائدة الصناعة عند الحكما مجموع الشجاعة والعفة والعلم تحويل الاصل في المغرب التحويل
نقل الشيء من موضع الى اخر وفي الصحاح التحويل النقل من موضع الى موضع وحوله فتحول
وحول يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص من
التغيير والمراد بالاصل هنا المعنى اللغوي وهو ما يبتنى عليه غيره لانه قد يكون من حيث
انه يبتنى عليه وانما قلنا من حيث انه يبتنى عليه لانه قد يكون الشيء فرعا مع كونه اصلا لشيء اخر
فيستغنى الحد به لولا التقييد بذلك وظاهر ان التحويل هنا من حول المتعدي فاضافته
الى الاصل من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله اي نقل الاصل لا من حول القاصر اي انتقال
الاصل لعدم صحة حمله على التصريف فائدة قال بعضهم يستعمل الاصل في الاصطلاح مطلقا
في الراجح يقال الاصل الحقيقة وفي القاعدة ومنه قولهم في همزة الوصل حركتها بالكسر كما هو
الاصل ~~الحقيقي وفي القاعدة~~ وفي المستصحب يقال تعارض الاصل والظاهر وفي الدليل
ومنه اصول الفقه وكلها يناسب المعنى اللغوي فان المرجوح كالمجاز له نوع ابتنا على الراجح
كالحقيقة وكذا الفرع والطرق والمدلول بالقياس الى القاعدة والمستصحب والدليل

الواحد

الواحد نعت للاصل موكد الى امثلة جمع مثال وهو كالصيغة الكلمة باعتبار الهيئة
العارضة لها من الحركات والسكنات وتقدم بعض الحروف على بعض وتاخر عنه والنقص
والزيادة ويساوقها البنا قال المحقق اللقاني هما متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار
لان الكلمة المتنوعة عن اصل باعتبار كون حروف الاصل اساسا لما تجدد من حروف وحركات
بنا وباعتبار كون الحروف المذكورة كالمادة لها صيغ مختلفة باختلاف الهيئات كضرب
ويضرب ونحوهما لاجل حصول معان في ذهن المخاطب والمعاني جمع معنى وهو في الاصل
مصدر ميمي او اسم زمان او اسم مكان او اسم مفعول مخفف معني ثم نقل الى ما قصد
بشيء فائدة من معاني المعنى الصفة ومنه قولهم كلام الله معنى قديم بذاته ليس بلفظ
ولا صوت قاله الوالد رحمه الله تعالى في الحاشية مقصودة ان قلت القصد معتبر في معنى
المعنى فما وجه وصفه بالقصد قلت القصد الماخوذ في المعنى القصد بالشيء والمراد
بقوله مقصودة انها مقصودة في مقام الافادة والاستفادة لا ان تجعل معاني قاله
الوالد رحمه الله تعالى ولك ان تجعل وصف المعاني بمقصودة للتوكيد الا ان التقديم
الفصل المتقدم لا تحصل اي هذه المعاني الا بها اي بتلك الامثلة مثلا تحويل الاصل الذي هو
الضرب الى امثلة مختلفة كضرب ويضرب واضرب لتحصيل المعاني المقصودة من الضرب
الحاصل في الزمان الماضي والضرب الحاصل في زمان الحال والضرب الحاصل في زمان
الاستقبال هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بين معنى التصريف ظاهرة تنبيها
الاولى اختيار التحويل على التغيير لما في التحويل من معنى النقل الانسب بالمقام فانك تنقل
حروف الضرب من هيئته الى هيئة ضرب ويضرب واضرب ونحوها الثاني
اختار الاصل الواحد على المصدر مع انه الاصل عند البصريين ليصح على مذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)